عدد ١١ 11 ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ السنة الاولى

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾

« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة
١٠ عن شهر
تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم السبت ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٣ كيهك سنة ١٦٢٥

انتهى دور الأقوال

وجاء دور الاعمال

﴿ فاتوا برهانكم ان كنتم عاملين ﴾

كل أمة آخذة فى أسباب النهوض عاملة على اعلاء شأنها بدأ قادتها بتنبيه الافكار المستكنة وايقاظ العقول النائمة بصيحات شديدة متتالية تحيي موات الشعور وتثير العواطف فى النفوس فتتحرك الامة من رقدتها وترفع رأسها قليلا لتصيخ بأذنها الى تلك الاصوات التى علت من كل جانب

يتحرك جسم الأمة الهامد رويداً رويداً بعوامل الحياة التى يبثها فيها هؤلاء القادة المفكرون الذين يعالجون مرض الجمود بعزائمهم المنعشة للأرواح فتستفيق من سباتها العميق وتنظر يمنة ويسرة لترى ماحولها

ترى هؤلاء القادة الحكماء واقفين أمامها مادين أيديهم لانهاضها بكلمات الحث والتشجيع: « قومى أيتها الأمة الكريمة وادخلى فى ميدان الحياة ـ حياة العز والسؤدد وانظرى الى آثار الآباء والاجداد وما خلدوا لك من ذكر جميل بين الأمم وصيت رفيع بين الشعوب فاحفظى عهد الآباء الذين خلفوا لك تاريخاً مجيداً وأحيى آثارهم وارفعى ذكرهم »

ينفخ القادة هذه الروح الطاهرة فى جسم الأمة فتهب قائمة بعد ان تنفض غبار الخمول وتتبع ذلك الصوت الشريف الذى رن فى آذانها فينعش فؤادها ويجسم آمالها

وهكذا كلما رأى القادة حياة من الأمة زادوا وطنيتها اضراماً حتى تشعر بشعورهم وتحس باحساسهم وتتأهب للقيام بجلائل الأعمال

*

هذا الدور هو دور الاقوال ـ أو يقظة الامة ولا بد منه لكل شعب ناهض ولقد أخذت مصر نصيباً وافراً من هذا الدور حتى بلغ الرأى العام أشده من القوة وسار فى تيار الحياة النامية بفضل قادة الامة المرشدين وعلى رأسهم فقيدنا العظيم. وساعد فى تقويته بعض الحوادث الفجائية التى أزعجت الامة وضاعفت فى تنبيه أفكارها الى الخطر المحدق بها

وانى أرى أن دور الأقوال قد انتهى فى مصر وانتقلت أمتنا العزيزة الى طور العمل وهو ثمرة ذلك الجهاد العظيم التى يجنيها وادي النيل من أبنائه المخلصين

دخلنا فى دور الاعمال ببطء. وكل شىء يبدو صغيراً ثم يكبر. فألفت الجمعيات الخيرية لمؤاساة الفقراء وتعليم أبنائهم. أنشئت الجامعة المصرية وقرب يوم افتتاحها المشهود. أسس بعض الاغنياء المدارس والكتاتيب فى القرى والبلدان. افتتحت مدارس الشعب للصناع والعمال. أقيمت المستشفيات للمرضى ورعاية الاطفال. وغير ذلك من الاعمال المبرورة والمساعى المشكورة

فهل كل هذا ماتطلبه الأمة فى دور العمل الحقيقى ؟

ان أمة عظيمة كالامة المصرية يزيد تعدادها عن الاثنى عشر مليوناً لاتغنيها هذه المشروعات التى تعد على الاصابع. بل الذى يليق بجلالها ويرفع من مقامها أن يتعهد ذوو اليسار من الاعيان والاغنياء مابدأ من تلك المشروعات الأولية حتى تكبر وتنمو. ثم يزيدوا من عندهم فى عددها لتفى بحاجة الأمة من كل وجه فتتوفر لديها معاهد العلم والصناعة. وتكثر سبل الخير على الفقراء والمعوزين. وتتحسن أحوال البلاد بفضل هذه الاعمال النافعة

هذا هو دور العمل. ياأبناء مصر يطالبكم اليوم أن تؤدوا واجبه كما أحسنتم لقاء دور القول

يطالبكم أن تثبتوا للعالم طراً أن فى مصر رجالا عاملين على خير أمتهم ونفع وطنهم

يطالبكم أن تظهروا للأمم جمعاء انكم لاتقلون عن الشعوب الراقية صدقا فى الوطنية وتفانياً فى حب البلاد.

يطالبكم ان تردفوا الاقوال بالاعمال حتى تنال مصر ماتتمناه من رقى وفخار

هذا صوت الاهرام أيها الاخوان وهو شاهد عدل على مدهشات الاعمال ومعجزات قوة بنى الانسان

هذا صوت النيل الذى يجري من تحتكم يناديكم بلسان الامم الخالية والشعوب البالية ان اغترفوا ماء الحياة وادوا الامانة الى هذا الوادى الخصيب

لاشك عندى فى ان يكون جوابنا: « لبيك لبيك ياروح مصر. ونشهد علينا معجزة الدهر »

ابو حفص

يد الله

﴿ مع الجماعة ﴾

التفرد بالامر حسن وأحسن منه التضامن بشرط التساوى فى المعاملة. ولو كان التساوى موجودا فى كل مكان لكان التضامن أحب الى كل فرد من التفرد ولكن العالم لم يرتق الى المنزلة التى ينتشر فيها أعلام المساواة على سائر انحاء الارض. ولولا ذلك لما بقى التفرد فى الشرق بعد أن انتشرت أعلام التضامن فى الغرب فاستفاد به الغربيون من الشركات واللجان التى تتألف من الرجال العاملين وفيهم المشتغلون بالامور الخاصة ومنهم الدائبون فى تعهد الشؤون العامة وحرمنا نحن على أنفسنا تلك الوسائل التى لانرتقى الا اذا سلكنا طريقها المستقيم

ولا أعنى بهذا أن الغربى لايتفرد بعمل أو سعى وراء منفعة فان هذه الصفة من صفاتهم كما هى من صفاتنا بيد أنهم يعرفون الاحوال التى يجب فيها التمسك به ونندفع نحن اليه دون أن ننظر فى حل ينفع أو يضر

ولا أساس لحب التفرد الا الطمع. ومن لوازمه زوال الثقة بالاغيار من النفوس وهما أمران ما دارا فى خلد عامل وأفلح الا فى ظروف ينتهز سنوحها للعاملين. وهى اذا سنحت للغربى انتهزها بعد تأكد الاستطاعة وحده ولالوم عليه ان دعا سواه فتعاونا لانه يرى الاستعانة ضرورية وحسناً يفعل والشرقى يأبى الا أن يستأثر بالكل فلا تصل يده الى البعض

هذه حقيقة يؤلمنى ذكرها غير انها واقعة ولا بد من التنبيه اليها وقد يشرح صدرى أن أرانا ابتدأنا نعرف معنى التفرد ومتى ينبغى فان روح التضامن آخذة فى الظهور. وفى ظهورها الخير كله فمن الاعمال مايؤديه الواحد ومنها مالا يتم الا بين الجماعة التى يعتبر مؤلفوها انهم واحد

وللتفرد والتضامن منازل يترقى عليها العاملون من الاعمال والشؤون الشخصية الى التى تتعلق بالجماعة الى ما يخص الامة الى داخليات المملكة وخارجياتها. والاستبداد والشورى منها. ويرتقى التضامن الى التحالف بين مملكتين أو ثلاث أو أكثر

ولكل منزلة من هذه المنازل أحوال حاجتنا الى درسها شديدة وقد جاء الوقت الذى حمى فيه وطيس الحرب الحيوية وبلغ تنازع البقاء أشده فأصبح التعاون فى أكثر الامور فرضاً مؤكدا. لانا نرى التجارة والصناعة لاتروجان الا حيث تتألف الشركات. ولا نرى حقوق الشركات محفوظة الا حيث تتضامن تلقاء القوى التى تنازع بعضها أو كلها المكاسب ولا نرى مطالب الأمة محترمة الا حيث يظهر الرأى العام. ولو مددنا النظر الى الخارج لرأينا القوة فى المحالفات الدولية

ولا أحسبنى محتاجاً الى الاشارة نحو مايدعو الى التضامن فان كل فرد من المتضامنين لاينضم الى سواه الا ليستعين به على قضاء مآربه ولا بد هنا من وجود الثقة والعزم على انتهاج سبيل التساوى فى اقتسام الارباح المشتركة. وتضامن الافراد كتضامن الجماعات. ومثلها تضامن الشعوب والحكومات. غير ان الاغراض تتفاوت بتفاوت القوي المعينة عليها وما تفعله الكثرة تعجز عنه القلة ولكل امرئ شأن يغنيه

« المصري »

حديث خطير الشان

﴿ لسماحة شيخ الاسلام بالاستانة ﴾

تشرف السير بمفليدفلر بمقابلة سماحة شيخ الاسلام فى الاستانة فدار بينهما الحديث الآتى الذى ننشره ملخصا عن التيمس قال:ـ

أمرت أن أنشر بعض التصريحات التى فاه بها سماحة شيخ الاسلام فى حديث دار بينى وبينه فى الاستانة. ومن البديهى ان حديثنا ابتدأ عن مسلمى الهند ومقارنتهم بغيرهم من الهنود فى استعدادهم للرقى فى التربية والتعليم والصناعة فقال سماحته انهم بكل أسف أصبحوا وراء جميع أهالى الاديان الهندية الاخرى وكان خطأهم فى ذلك مااتضح أخيرا من نبذهم الآداب والعلوم الغربية وذلك خوفا من أن تؤثر هذه العلوم على معتقداتهم الدينية. ثم انهم علاوة على ذلك وجدوا أن العلوم العصرية مخالفة لعوائدهم التى صاروا يعدونها جزأ لايتجزأ من دينهم مثال ذلك ان افتتاح المدارس دون تلاوة القرآن فيها يأبونه أشد الاباء

ثم ان سماحته نفى نفيا باتا القول بأن الاسلام لايتفق مع الفكر العصرى ولا يلائم العلوم الحديثة والاختراعات الجديدة وقال ان الاسلام لبث عدة قرون وهو قائد الغرب فى العلوم والآداب وان وقوفه وعدم تحركه الى الامام ليس ناشئا عن الدين نفسه بل عن الامور المستحدثة التى ألصقت بالدين. واذا نظرنا الى الامر من الوجهة الدينية لا نرى مانعاً يحول دون تقدم الاسلام الى الامام وعودته الى مجده القديم وزعامته المنصرمة فى العلوم العقلية والتقدم المادى

ثم انتقلنا بعد ذلك الى الكلام عن الدستور العثمانى الجديد فقلت لسماحته ألم يكن الاجدر بالاتراك أن يلبثوا قنوعين بما كان لديهم أو أن يطلبوا الشورى وما يتعلق بها لانفسهم خاصة وذلك أفضل لهم من أن يطلبوا المساواة التامة لليونان والارمن واليهود الذين يعيشون بين ظهرانيهم ـ الامر الذى آل اليه مجلس المبعوثان الجديد ـ وبالتالى الحكومة ـ التى أصبحت غير اسلامية بل عثمانية اذ انها لا تلتفت الى الفكرة الجنسية أو الدينية بل لمجموع السلطنة العثمانية ؟

فقال سماحته ان الحرية التى منحت حديثاً ليست انقلابا جديدا فى الاسلام وانما هى رجوع الى فطرته . فالدستور الجديد يلائم روح الاسلام الذى يأمر بالمساواة بين جميع الناس على اختلاف مللهم ونحلهم وهذا الدستور سيؤدى بلا شك الى ضمانة مستقبل تركيا لانه وضع على المبادئ التى تجرى عليها جميع الامم المتمدينة. وأما السبب فى عدم العمل بهذه المبادئ فى تركيا من القدم فهو لامور سياسية كثيرة وظروف خصوصية

ان تركيا تؤمل فى اصلاح الجندية وجعلها قائمة على مبدأ الوطنية . ولقد كان الغرض من الثورة التقدم والاصلاح بواسطة الاتحاد فتغلبت هذه الفكرة على كل عمل يقصد به الرجوع القهقرى ويجب على المسلمين أن يجلسوا فى المجلس مع غيرهم من أهل الكتاب وهذا لايخالف روح الاسلام ألبتة فان النبي (صلى الله عليه وسلم) لما قابله بعض كبار المسيحيين فى معسكره بالصحراء ولم يكن لديه بساط يفرشه لاستقبالهم فرش بردته اكراما لهم

متفرقات

ماتعرفه كل امرأة

كتب بعضهم فى مجلة انكليزية يقول : لاتجتهد لتصلح حال المرأة فهى لن تسامحك اذا فعلت ذلك . وتدل التجارب على صحة هذا القول ولكن هناك أسبابا أهم من ذلك تحمل الرجل العاقل على تجنب المرأة فى معاملاته ولكنه يعرف ان نتيجة ذلك الفشل . ان احدى الطرق الكثيرة التى تسود بها المرأة فى العالم انها تخدع الرجل بأن تجعله يفتكر انها شخص بسيط تصدق كل مايقال لها فقبل الرجل هذه التعمية لتزيد فى بلوامع ان المرأة فى الحقيقة كتلة حساسة بينما تجد الرجل يميل مع الخيال . ان المرأة تعرف ماتحتاجه وهى لاتضجر ولا تمل حتى تحصل عليه ولكن الرجل قلما يسمح له الوقت أن يبحث عما يريد . وقد كتبت احدى النساء تقول ان من الحماقة أن يظن الرجل ان المرأة تكتفى بقدر معلوم من المال سواء كانت غنية أو فقيرة متعلمة أو جاهلة مطالبة بحقوق النساء أو غير مطالبة وذلك لان طمعها أشعبي . فالمرأة اذا أرادت أن تصرف (بنساً) تدخل عشر محلات تجارية وتضيع وقت البائعين فيها سدى حتى تشتري أخيراً شيئاً تحسبه يساوى (٥) فارذنج أي عشرات أضعاف ماتدفعه . ولكن الرجل الذى يريد أن يصرف جنيها يدخل المحل الذى يصادفه وفى الغالب يشتري أول مايعرض عليه ذلك لانه غير عملى . والمرأة تهتم بدخائل الأمور وتفصيلها وترى لزوم وضع الشئ فى محله وهى تعامل التاجر معاملة الخبير للخبير بينما الرجل يسلم بما يقول التاجر فهى انسان عمل وجد واحساس

لغة الاسبرانتو

هى لغة يريد بعض العلماء تكوينها أو اشتقاقها من جميع لغات العالم واستعمالها لغة الكون بأسره وقد طالعنا عنها فصلا فى مجلة المجلات الانجليزية فرأينا ان نعربه للقراء تعميما للفائدة :

كثيرا مايسأل بعضهم هل يمكن ان يعرف عدد الذين يعرفون ويتكلمون لغة الاسبرانتو ؟ انه ليس فى قدرة أحد ان يجاوب على هذا السؤال بالضبط حيث يوجد فى كل مكان اناس يطالعون ويتعلمون دون أن يعرف الجمهور عنهم شيئا . ومن جهة أخرى نجد ان الحركة سائرة سيرا حثيثاً اذان الكتب والنشرات التى تطبع شهريا من أجل هذه اللغة تزداد يوما فيوما ففى شهر يناير من هذه السنة كان عدد الجمعيات المهتمة بامر هذه اللغة ٧٥٣ وبعد ذلك بستة شهور بلغت ٩٢٨ جمعية وفى المدة القصيرة التى بين ٥ و ٢٥ يونيه انشئت جمعيات عديدة جديدة وفى شهر سبتمبر كان عدد هذه الجمعيات بلغ ١٠٥٧ أى ان ٣٠٤ جمعيات حديثة انشئت فى سبعة شهور. غير انه لم يعرف عدد أعضاء هذه الجمعيات والسبب فى ذلك ان الذين يتعلمون هذه اللغة هم الذين يكتسبون قوتهم من كدهم اليومى فهم يتعلمون لغة الاسبرانتو فى أوقات فراغهم فاذا أرادوا عمل احصاء فان ذلك يحتاج الى مال كثير و زمن طويل

أما عن نشر كتب هذه اللغة فحدث عن ذلك ولا حرج فان هذا الامر ليس له حد خصوصاً كتب آداب هذه اللغة ونحن لا يسعنا الا ذكر بعضها هنا . فمنها بوليكارفيو وهى مجلة موظفى البوليس الذين يتعلمون هذه اللغة وتطبع فى بودابست ومنها « اسبرانتو مانيوال » التى تطبعها مس جونس وغيرها من المجلات والكتب المفيدة

أخبار عمومية

(المحمل الشريف)

يسافر المحمل الشريف اليوم على قطار خاص الى السويس ومنها يبحر غداً الى جده

(ناظر النظار)

أقام سعادة رئيس النظار مأدبة حضرها خمسة عشر من كبار الموظفين والعظماء

الغازي مختار باشا

(فى المجلس الاعلى العثمانى)

من الاخبار المتداولة فى الصحف التركية أن جلالة السلطان رشح دولة الغازى مختار باشا لعضوية المجلس الاعلى الذى لجلالته حق تعيين أعضائه . ونحن يسرنا وجود دولته بين أعضاء هذا المجلس لما هو عليه من الذكاء والعلم والدراية كما ساءنا خلو القومسارية العثمانية فى بلادنا من شخصه الكريم

افتتاح الجامعة

(المصرية)

تأجلت حفلة افتتاح الجامعة المصرية الى يوم ٢١ ديسمبر الجارى لمناسبة سفر سمو الجناب العالى فى هذا الاسبوع . وستكون فى القاعة الكبرى لمجلس القوانين بحضور جميع رجال الحكومة الرسميين وقناصل الدول والاعيان

بشرى الى طلبة المهندسخانة

عفو سمو الامير عن الطلبة الموقوفين

كنا أول من بشر طلبة المهندسخانة بأن هناك يداً كريمة تسل لمصلحتهم وتخفيف العقاب عنهم وقد كررنا هذه البشرى فى عدة أعداد حتى تطمئن قلوب الطلبة

واليوم نزف هذه البشرى الى حضرات الطلاب . فقد علمنا من أوثق المصادر أن سمو الجناب العالى المعظم سيعفو عن طلبة المهندسخانة وينطق بأمره الكريم اما اليوم أو غداً

هذه هى اليد الشريفة التى تعمل لخير الطلبة . وهذه هى العواطف السامية نحو الابناء البررة فسمو الامير هو الوالد الشفوق والاب الرحيم لابنائه المخلصين

وقد جاء هذا العفو نتيجة السياسة الحكيمة التى اتبعها طلبة المهندسخانة فى حادثهم الاخير فظهروا بمظهر العقل والروية وسألوا الجرائد ألا تخوض فى مسألتهم بل تتركهم وشأنهم وبذلك دخلوا البيوت من أبوابها

فهل للدساسين أن يقفوا عند حدهم ولا يدخلوا كالشيطان بين الابن وأبيه ؟

ان ماأظهره طلبة المهندسخانة فى قضيتهم من رفع مظلمتهم الى أميرهم المحبوب وعفو سموه عنهم لأقطع برهان على صدق الولاء ومتين الاخلاص

فالى متى يسعى الساعون فى تصوير الطلبة بصور بشعة على غير حقيقة لينالوا من وراء ذلك مايتمنون من حشد الجند فى طريق الأمير لاهانة الرائحين والغادين واختلاق شبه ثورة ليجسموه على لسان البرق فتظهر مصر فى أوروبا فى ثوب ذميم

فهل بعد دليل الاخلاص الذى زففناه اليوم يكون هنالك مجال لقائل أو منفذ لمتقول ؟؟؟

المشروع الجديد

(النيابة فى المراكز)

نشرنا منذ عدة أيام خبر هذا المشروع الجديد الذى يقضى بتعيين مندوبين من قبل النيابة فى جميع المراكز لتولى التحقيقات وقد علمنا بعد ذلك أن سعادة ناظر الداخلية وسعادة النائب العمومى يبحثان فى هذا المشروع لتحديد اختصاصات المندوبين بالنسبة للوظائف الادارية فى المراكز

مجلس الشورى

يجتمع حضرات أعضاء مجلس الشورى مساء يوم الاثنين المقبل اجتماعاً خاصاً للمباحثة فى ميزانية الحكومة ليكون ذلك تمهيدا للمناقشة الرسمية فى جلسة يوم الثلاثاء المقبل

ونحن نشكر حضرات الاعضاء على هذه الهمة التى يبذلونها ونسال الله أن يحسن جزاءهم وأن يوفقهم الى مافيه اتحاد الآراء على كل نافع مفيد

ولا شك ان اهتمام نوابنا الكرام بدرس الميزانية وتخصيصهم جلسة يتفقون فيها على النقط الواجب المناقشة فيها مما يثبت الحياة التى دبت فى نفوسهم الشريفة وجعلهم يهتمون بواجباتهم ولا يدخرون وسعاً للقيام بها

وفق الله نوابنا الاماجد لما فيه خير الوطن العزيز ونفع البلاد بهم وبأعمالهم

(شتوى بك)

قدم الى العاصمة أمس جناب شتوى بك مدير البلدية فى الاسكندرية ليخابر الحكومة فى أمور ذات شأن تتعلق ببلديته

(معهد على)

وضع الحجر الاساسى للمدرسة بنى سويف الصناعية أمس فى احتفال عظيم حضره الوجوه والاعيان وقضاة محكمة الاستئناف وكثير من رجال الحكومة

(الدوق أوف كونوت)

سافر الدوق أوف كنوت بعد ظهر أمس الى قبرص وسيعود الى الاسكندرية يوم الاثنين أو الثلاثاء ثم يحضر القاهرة فيقيم بها يومين ويسافر بعد ذلك الى مالطه

(قضاة المختلطة)

تبحث الحكومة فى وضع نظام يجعل النهاية لسن القضاة فى المحاكم المختلطة ٦٥ سنة و ٧٠ سنة للمستشارين وقد أخذت على بعض القضاة الذين عينوا حديثا شروطا بذلك

(جمعية العروة الوثقى)

قرر القومسيون البلدى فى الاسكندرية زيادة ٤٠٠ جنيه على المقرر السنوى لجمعية العروة الوثقى ابتداء من السنة الآتية . وهى مبرة نشكر مجلس بلدى الاسكندرية عليها

(بنك السير ارنست كاسل)

انتهى السير ارنست كاسل المالى الانكليزى الشهير من وضع الدعائم للبنك الذى عزم هو وجماعة من كبار الماليين الانكليز على تأسيسه فى العاصمة وسيجرى هذا البنك على نظام يشبه النظام الذى يجري عليه الآن البنك الاهلى المصري وسيجعل هذا البنك فى تركيا برأس مال قدره (٣٣٠٠٠٠٠) جنيه وربما أبلغ فى مستقبل الايام الى (١٠٠٠٠٠٠٠) جنيه وينتظر أن يغطى المبلغ الاساسى دون ان توفر الاسهم للبيع على الجمهور

(فرقة انجليزية)

وصلت الفرقة الانجليزية التى قامت من القاهرة الى التل الكبير أمس ولم تر فى طريقها الا كل ما يسرها

(اكتشاف أثرى جليل)

اكتشف رجال الآثار فى دمشق أوراقا قديمة محتوية على ثلاثة آلاف سطر تقريباً ويرجع تاريخها الى المسيح وفيها تفصيلات مهمة على عهده

استقالة

سعادة اسماعيل باشا أباظه

« من لجان مجلس الشورى »

ذكرت الجرائد عقب قرارات مجلس الشورى فى أول ديسمبر خبر استقالة سعادة المفضال اسماعيل باشا أباظه من جميع لجان المجلس الفرعية ولم تذكر الجرائد شيئا من أسباب هذه الاستقالة فرأينا من الواجب الصحافى أن نوقف القراء على نص هذه الاستقالة ليروا من ثنايا سطورها بعض أسرار الحكومة مع مجلس الشورى . ولنا كلمة عن هذا الموضوع الهام نرجئها الى عدد الغد ان شاء الله

وهاهو نص ماقدمه سعادة الهمام اسماعيل باشا أباظه الى هيئة المجلس :

« ان الأعضاء الذين تشكل منهم اللجان لفحص بعض المشروعات التى ترد على المجلس فضلا عما يقاسونه من المشاق فى الأبحاث والمناقشات وفضلا عن الاوقات الطويلة التى يقضونها فى أعمالهم مدة شهر البطالة التى منحها لهم القانون النظامى فانهم يتحملون مسؤولية خطيرة أمام هذه الهيئة والجمهور بسبب نتائج أعمالهم لانهم تارة يعطون رأيهم فى المشروعات التى تحال عليهم بعد الاتفاق مع الحكومة بواسطة مندوبيها الذين تبعث بهم الى المجلس بصفة رسمية ثم بعد ان ترفع تلك المشروعات الى الحكومة تعدل عما اتفقت عليه مع لجان المجلس وتصدر مشروعاتها على صورة أخرى غير الصورة التى تقررت بالاتفاق معها كما حصل مثل ذلك فى قانون معافاة العربان من الخدمة العسكرية . وتارة تتفق مع أهم رجال الحكومة على بعض التعديلات فى المشروعات اتفاقا شفهياً ثم يعود أولئك الرجال ويعدلون عما وعدوا به من التعديلات النافعة كما حصل مثل ذلك فى مشروع لائحة المعاشات . وتارة تعمل برأيها بدون مخابرة الحكومة ولا الاتفاق معها فلا تعول الحكومة على آرائها التى تقررها الهيئة وينسب حينئذ لاعضاء اللجان شئ من التقصير بدعوى انهم لم يسعوا للاتفاق مع الحكومة أو للتفاهم معها فى مصلحة الامة

وفى كل حال من هذه الاحوال يشعر أعضاء اللجنة بأنهم ملومون أمام أنفسهم وامام زملائهم من أعضاء المجلس لان أعمالهم لم تأت بنتيجة نافعة للامة والبلاد

بناء على هذه الاسباب وعلى عدم الامل فى تحسين هذه الحال قد صممت نهائياً على الانسحاب من لجان لائحة المعاشات ولائحة ترتيب المحاكم الشرعية وتعديل القانون النظامى كما انسحبت من لجنة لائحة رسوم المحاكم الشرعية

وحيث ان هذه اللجان لابد وان تشتغل فى أعمالها فى الشهر القادم فلعدم تعطيل عملها بسبب انسحاب أحد أعضائها أرجو الهيئة ان تعين بدلى الآن فى تلك اللجان

مدرسة المعلمين الخديوية

في عهدها الجديد

رأى القراء فى قرارات مجلس النظار الأخيرة التصديق على قانون مدرسة المعلمين الخديوية

وانا لايسعنا بعد تصديق مجلس النظار على ذلك القانون الا أن ننوه عما كان من الجدال الطويل فى هذا الأمر. فان المستر دنلوب العدو الألد لمدارس المعلمين حارب هـذا المشروع جهد طاقته وبكل الوسائل التى فى يده لانه لايود لمدرسة المعلمين أن تخطو خطوة الى الأمام. وطالما وضع العقبات وهيأ العراقيل فى طريق هـذا القانون الجديد ولكن ارادة الله تغلبت على قوة الباطل وأصبح الأمر مقضيا

فاليوم تهتم نظارة المعارف باصلاح هذا المعهد العلمى الذى تستمد منه المدارس قوتها العلمية والأدبية

فكل اصلاح يدخل مدرسة المعلمين هو فى الحقيقة اصلاح للمعارف وترقيـة للمدارس من طريق التعليم الصحيح

وانه ليسرنا اهتمام سعادة ناظر المعـارف بهذه المدرسة اهتماماً خاصا لشدة حاجة المدارس الى المعلمين الاكفاء. وأول من ادرك هذا الاهتمام مجلس المعارف الاعلى فقـد اتصل بنا انه لما عرض عليه القانون وافق عليه باجماع الاراء وقرر شكر سعادة ناظر المعارف على هذه العناية

ومما علمناه أيضاً عن هذه المدرسة ان الطلبة كانوا يسامحون بعد ظهر كل يوم اثنـين فرأت أدارة المدرسة ان فى هذا تعطيل للطلبة لاسيما وان سنتهم المكتبية قصيرة فقررت أشتغالهم فى ذلك اليوم كبقية الايام وبذلك يكتسب الطلبة نحو الخمسين حصة فى هذا العام

وهذا النظام فى فائدة الطلبة الذين شكوا فى العام الماضى من قصر مدة دراستهم وقد علمنا أيضاً أن أمتحانهم النهائى لايكون قبل أوائل شهر يونيه

الروح الوطنية لاتقتل

ننشر غدا فى صدر الجريدة حديثاً ذا شجون تحت هذا العنوان دار بين رئيس التحرير وسائح كبير من أبناء الالزاس فنوجه اليه أنظار القراء لما فيه من آيات الوطنية البينات

(البساطة الملوكية)

ان بنات قيصر روسيا مغرمات بتنسيق الحدائق فهن يصرفن وقتاً طويلا فى الاعتناء بزرع الازهار والخضروات. وأعظم أمنيتهن ان يصرفن بضعة أسابيع فى بعض مزارع والقرى القريبـة من بطرسبرج. أما القيصر فانه يهتم كثيرا بالامور الزراعية وأما القيصرة فهى [illegible] وحمامها. وكثيرا ماترى الغراندوقة [illegible] يطعمن الدجاج ويعملن الزبدة ويجمعن الفاكهة فى الحـدائق ويتقن العربات التى تجرها الحمير لقضا الحاجيات الزراعية

أنا انجليزى

بوكس

(أنا انجليزى)

يلوح لنا ان الحضرة [illegible] الرجل من دائرة الخضوع [illegible] ولا أريد بالقوانين المدنيـة والجنائيـة المصرية وحـدها بل أريد بها كل مايتعلق بالنظام من أحكام ولوائح ومنشورات ولكنا نعتقد ان هذه الجنسية لاتبعـد صاحبها عن دائرة القوانين الانجليزية كثيرا

أما الذين من الله عليهم بها فانهم يعتقدون ان كل قوانين العالم لاتتعلق بهم وباعمالهم ولهم العذر فى هذا الاعتقاد وان كان خطأ. لانهـم يرون مايثبته. وهل اثبات أقوى من تسامح الحكومة فى تعيـين كل من يقـدم لها بشهادة الجنسية الانجليزية فى أية وظيفة شاء سواء كانت هندسية أو ادارية أو غيرها

وقد يفيدهم هذا الاعتقاد كثيرا ولكنه يضرنا. ويزيد الضرر انا اذا شكوناهم رمونا بالتعصب ونحوه وعجبوا منا لانا لا نهتم به وقالوا ان الحسود لا يسود

ليس عنـدنا حسد وربكم ولكنا نتألم من اضرار واقعة علينا وأشدها البوكس...!

البوكس البوكس أيها المعتمد الانجليزى يؤلم العواطف كغيره من الضربات الانجليزية ويزيد عنها بأيلام الاجسام ورض العظام واسالة الدم

اختلف انجليزى من ركاب الباخرة أورموز مع تاجر امام بنك ماكرى فى بورسـعيد وعلت ضوضاؤهما فخرج موظف ليحسم النزاع فضربه الانجليزى

— بالبوكس —

ونحن لا نطالب السير غورست بأن يغل أيدى المعتدين من الانجليز الى أعناقهم ولكنا نطالبـه بأن يوعز الى القنصلية الانجليزية لعلها تفهم أولئك الاقوياء وجوب مراعاة عواطف المصريين وان لها أن تعاقب من يسئ اليهم. ومتى شددت القنصلية فى معاقبة تابعيها اقلعوا عن ارتكاب الجرائم

ضرب ذلك الانجليزى الرجل — بالبوكس — وهو قبض اليد — فادمى جفنه وألقاه على الارض مطروحا على ظهره وهى اهانة كبرى زادها جسامة ان الشرطى حين أراد التقدم للقبض على المعتدى سمع منه الصياح

— أنا انجليزى —

فتقهقر بانتظام ووقف يرتعد ارتعاد الملسوع فى الظلام اذ مرت به ذكرى مشانق المحكمة المخصوصة!...

ولكن فظاعة المشهد حركت بعض المارة فقبضوا عليه الى حيث مركز الشرطة ومنها الى القنصلية الانكليزية ولعل القنصلية تقتص منه ولا يرهبها قوله أنا انكليزى

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القـاهرة والجهات [illegible]

[illegible]

نوجه انظار القراء الى اعـلان نصوحى بالصحيفة الرابعة

احتفال العثمانيين

(بالدستور)

[illegible] من قضى الله ان تبر جميع [illegible] [illegible] دبت فى الجسم عافية لا بد ان يصل الى كل عضو نصيبه منها ولو متأخراً

فلا غرو ان شاركنا اخـواننا فى فرحهم ورجونا ان يكون وصولنا الى ماوصلوا اليه قريباً. ولا ندرى كيف نصف مانجده من أنشراح الصدور لقرب موعد أفتتاح مجلس المبعوثان تحت رئاسة جلالة أمـير المؤمنين

وسيحتفل أخواننا العثمانيون الاحرار فى الاسكـندرية مساء يوم ١٧ الجاري ابتهاجا بافتتاح هذا المجلس المبارك احتفالا بهيجاً فاجتمعوا أمس لتقرير خطة. وسيصير الموكب الذى تقرر تأليفه من الشوارع الكبرى وأمامه الانوار الساطعة والموسيقى الصادحة بنشيد الدستور. اما الزينات التى ستقام فلا أبلغ من وصفها بمشاهدتها وستكون ان شاء الله كذلك حقق الله امانيهم وانالنا ماتمناه انه على كل شئ قدير

وصف دقيق

(للامبراطور غليوم)

وصفت احدى الصحف الالمـانية الامبراطور غليوم فقالت « ان من السهل وصف الامبراطور غليوم بعد ان قضى ٢٠ عاماً فى العـمل والكتابة والخطابة ودلت أحواله على صفاته وخلاله

وهو فيما ظهر لنا من خلال حركاته وسكناته رجل واسع الفكر قصير النظر يشغل نفسه بكثير من الامور فى وقت واحـد. يشغل نفسه بالجيش والاسطول واللغـات الاجنبية والادبيات والآثار والخطابة والتأليف والرسم

وغليوم الثانى يعوزه التفكر والتأمل فلايسبر غور الامور بل ينظر اليها نظراً سطحياً وينقصه أيضاً الذوق السليم ولذلك كانت نتيجة ادارته لدفة السياسة الالمانية عشرين عاما عزلة المـانيا واتحاد الدول الأخرى عليها

(المناطيد والحروب)

بحث الكولونيل مور فى قيمة الطيارات فى الحرب فقال انه لايمكن الاعتماد عليها مطلقاً فى الطقس الممطر أو فى وقت الضباب كما انهـا لا يمكنها التقدم اذا هبت الريح واقترح أن يهتم القائمون بأمرها بتغيير حالتها الهوائية وهو ينتظر أن يخترع بعضهم شيئا يمكن هذه الآلات من رفع الاحمال الثقيلة

ثم قال ان المناطيد الهوائيـة الحالية يمكن استعمالها فى سهول الهند وجنوب أفريقيا لمساعدة البوليس

(وكيلنا الاسكندرى)

عينا حضرة المحترم محمد افندى غانم وكيلا للجريدة فى الاسكندرية فنرجو اعتماده فيما يختص بها

الشرد غير المتسولين

(فى نظر الحكومة)

تري الحكومة ان حثالة الافرنج قسمان متسولون وشرد. والشرد هم جماعة اللصوص ومغتصبي الارزاق بالقوة. ولو فكرت لرأت الجميع سواء وعاملتهم معاملة واحدة أو عاملت متسولى الوطنيين معاملة القسم الاول من حثالة الافرنج

انظر كيف قبض رجال الضبط فى الاسكندرية على ١٢ شريداً أفرنجيا وقرر قناصل دولهم ابعادهم عن القطر لانهم أشرار وتغاضوا عن المئات المنبثين فى شوارع المدن وكلهم متسولون والمتسول شريد بالطبع اذ لاصناعة له ولا عمـل اللهم الا اذا اعتبرنا ازعاج الناس بالقيثارات وأدوات الازعاج الاخرى المسماة عندهم — موسيقى — فان متسـوليهم لايجوسـون خلال الديار الا وهى معهم

وهب ان التسول حرفة فلم قبضت الحكومة فى الاسـبوع الماضى على ٤٥ متسولا وطنياً منهم ٢٦ رجـلا و٨ أولاد وحكمت على ٤٢ منهم بعقوبات مختلفة؟

أليس ذلك لان التسول تشرد!!!

هـذه أعمـال يناقض بعضها بعضاً ومتسـولو المصريين خير من متسـولى الافرنج لانهم لايدخلون البيوت من غير استئذان ولايضايقون النـاس بالقيثارات والكمنجات التى تصـدع الرؤوس. فلتتق الله الحكومة فى رؤوسنا

(قيصر الالمان)

ان غليوم الثـانى لايدخر شيئاً من ايراداته بل هو مدين دائما فهو يحب الظهور والابهة حتى ان الخياط يأخـذ منه سنوياً آلاف الجنيهات. ويري الكثيرون من أمته أنه لاحاجة الى تلك المصـاريف الباهظة والاحتفالات الفخمة ولهذا الامبراطور عدد كبير من القصور والسرايات بحيث يمكنه ان يمضى فى كل قصر أسبوعا

(نادى النساء السياسى)

تألفت فى لوندره جمعية سياسية نسائية فانضم اليها عدد كبير من النساء خصوصاً الزوجات ومن ضمن أعضائها المتحمسات اللادى مدلتن التى تجرى المـداولات فى قصرها ومسـترس ومنسن شرشل زوجة ناظر التجارة التى تعبت كثيراً فى تعليم نفسها الخطابة على الجمهور بصوت جهورى مؤثر

(وكيل مصر الفتاة)

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

(شكر)

حضرات محمد أفندى منصور ومحمـد بك طاهر من قلين ومحمد أفندى أنور مفتش السكة الحديدية المصرية يشكرون جميـع من وازروهم فى مصابهم بوفاة المرحوم الساعى بالمنصورعمدة قلين سواء كان ذلك بحضورهم شخصياً أو بارسالهم الرسائل البرقية أو البريدية ويسألون الله ألا يريهم مكروهاً فى عزيز عليهم

تلغرافات عمومية

روتر

برلين فى ١٠ دسمبر

نال جائزة نوبل فى علم الكيميا الاسـتاذ رونرفرد من منشسـتر. ونال نفس الجائزة عن السلم الاسوجي ارنولد سون باجر

يسافر غدا الدوق دى فايف والاميرة قرينته وبناتهما الى مصر على الباخرة مرمورا

بكين فى ١٠ منه

جرت أمس حفلة فخمة فى جنازة الامبراطور كوانغ سو. ونقلت الجثة الى المكان الذى ستظل فيه ريثما يتم بناء القبر. وكان جاثياً على ممر الموكب فى الشوارع ٤ آلاف من الجنود و٦ آلاف من الاهالى. وقد أذن للاجانب بالاشراف على الموكب الامر الذى دل على الترقى فى الافكار وصدر منشور البلاط وهو يخول الوصى السلطة الامبراطورية ويجب على الشعب أن ينظر اليـه كنظره الى الامبراطور

باريس فى ١٠ منه

تم تشكيل المجلس التحكيمى للنظر فى حادثة الدار البيضاء فاختارت فرنسا وكيلين عنها وهما المسيو رينو والسير ادوار فراى واختارت المانيا الدكتور كريج من نظارة الحربيـة والسنيور فوزيناتو المتشرع الايطالى. وقد اختار هؤلاء الاربعة خامساً وهو المسيو همرسكجولد الناظر الاسوجي السابق للحقانية

الاستانة فى ١٠ منه

أجابت انكلترا طلب تركيا بتعيين أميرال انكليزى لاصلاح البحرية العثمانية

فينا فى ١٠ منه

تلقت جريدة نيوبرس من الاسـتانة ان السفير العثمانى فى برلين أرسل تلغرافاً يقول ان البرنس دى بولوف قد نصح البارون دارنتال ناظر خارجية النمسا نصحاً شـديدا بأن يسعى للوصول الى الاتفاق مع تركيـا لانه من الممكن حدوث حوادث خطرة تأتى كل حين

لوندره فى ١١ ديسمبر

وصل الى جريدة « لانست » من مصدر موثوق به أن صحة الملك لاتستدعى القلق

برلين فى ١١ منه

الريشتاغ — قال البرنس دي بولوف أنه يرغب فى تخفيض القوى الحربيـة ولكنه يري ذلك من الصعوبة بمكان عظيم

فان مركز المـانيا من أسوأ المراكز من الوجهة الحربيـة واذا ساءت الحالة فى الخارج أحدق الخطر بسـلامة المانيا اذا لم يكن جيشها أقوي مما تستدعيه استعدادات الدول الاوروبية الاخرى

ولاحظ ان الاعتمادات الكبيرة اللازمـة لتحسين حالة الجيش والنظامات الاجتماعية تمنع المانيا من أن تتخطى الحدود التى عينتها القوانين فى منشآتها البحرية

وسددا سهام الملام الى الذين ينتقدون النمسا وقال ان أحسن وسيلة لخدمة السلام هو أن تعلن ألمانيا بعبارة صريحة وغيتها الثابتة فى القيام بواجباتها نحو محالفيها

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿قفل بورصة لوندره فى ١١ دسمبر﴾

١١/١٦	٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٣/٨	٢	الدسكوت المخصوص
٦/٨	٨٣	القنصليد الانكليزى اكتوبر
٤/٨	١٠١	الدين الموحد المصرى
١/٤	٩١	الدين العثمانى الممتاز الجديد الحول ٩ ك
١/٨	٧٥	ريوتنتو (النحاس)
٥/٨	١٠	الدايرة السنية الجديدة
٣/٨	٧	البنك الزراعى اكسرت
٣/٨	٢٠	البنك الاهلى المصرى
٣/٨	٧	مناجم الرند
٢٧/٣٢		الشارتود
٥/٣٢		شركة وادى النيل
٥/٣٢		الشركة المصرية الجديدة
٣/٨	١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٤/٨	٩٧	الدين الممتاز
	١٠٢	قرض الدومين
	١٠١	الدفانس العثمانى
	١٠٣	القرض (التلياتى بالفرنك)
	٤٩	مونوبول يونانى
١/٨	٣٧	القرض اليونانى ٤ ÷
٣/٨	١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٦ ٣/٤	٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١/٨	١٠ — ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ١١ دسمبر ﴾

١١١	بنك اثينا
٧٠٢	البنك العقارى المصرى
١٢٠٢	بنك الكريدى ليونه
٦٩٨	بنك لند المصرى
١٧٣	الاوراق التركية
٧٠٤	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٢—٢٥	القطع على لوندره
٢٩ ١/٨	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٧	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ١١ دسمبر
١٥٠	١٥٥	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٥٠	١٥٥	فول تجارى
١٦٠	١٦٥	« ذواتى
١٧٥	١٨٠	« نباتى
١٥٠	١٥٥	عدس تجارى
١٥٧	١٦٠	« تقادى
١٧٥	١٨٠	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١٢٠	١٢٥	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد اربعة قروش صاغ

